اهداف علم النفس وتفسير الظاهرة السلوكية

- من أهداف علم النفس:
  1- فهم السلوك وتفسيره.
  2- التنبؤ بما سيكون عليه السلوك.
  3- ضبط السلوك والتحكم فيه.

- اتجاهات تفسير الظاهرة السلوكية :
- يمكننا أن نفسر ما يقوم به الإنسان من سلوك بأكثر من وجهة نظر .
- يمكننا أن نصنف تجمهر علماء النفس المحدثين من حيث تفسيرهم للظاهرة السلوكية الي (الاتجاه السلوكي ، الاتجاه المعرفي ، الاتجاه التحليلي ،الاتجاه الإنساني) "تصنيف هلجارد "
- اولاً:الاتجاه السلوكي
  - يجب دراسة المثيرات البيئية من حيث أنها هي الممهدات لحدوث السلوك
  - ركز على دراسة المثيرات التي تحدث قبل الاستجابة مباشرة أوقبلها بفترة بعيده (ماضي الفرد)
  - ركز على المثيرات البيئية التي تحدث بعد الاستجابة لأنها تلعب دورا في تثبيت تلك الاستجابة أو نفيها مثل الثواب والعقاب
  - بافلوف من احد أنصار هذا الاتجاه وهو عالم روسي اهتم بفكرة السلوك الشرطي . راجع ص201
  - ثورندايك من احد أنصار هذا الاتجاه وهو عالم أمريكي اهتم بفكرة الأثر الذي يتبع الاستجابة واشتهر بقانون الأثر ويعدا ساسا لنظرية التعزيز السلوكية
  - سكنر احد انصار هذا الاتجاه ويفترض ان السلوك الذي يميل للظهور هو السلك المعزز
  - واطسن طور فكرة السلوك الشرطي على الإنسان وإمكانية تغييره الي عكسه كما تم بناءه
- ثانياً:الاتجاه المعرفي
  - الانسان ليس مجرد مستجيب للمثيرات
  - الانسان يفكر ويخطط ويقرر بناء على ما تعلمه أو يتذكره
  - الانسان يتلقى المعلومات ويمررها ويحللها ويفسرها ويؤلها الي اشكال معرفية جديده
  - الانسان يختار بانتقائية بين المثيرات المختلفة التي يتعرض لها

- ثالثا : الاتجاه التحليلي
  - لم يبنى هذا الاتجاه على اسس تجريبية واضحة وبرغم ذلك كان له اثر كبير في علم النفس
  - مؤسس هذا لاتجاه سيجموند فرويد
  - يفترض أن سلوك الإنسان محكوم بدوافع فطرية لاشعورية في معظمها
  - هناك قوى خفية (هي رغبات الطفولة قوية لم يرضى عنها المجتمع)تحكم سلوك الانسان
  - عندما لم يرضى عنها المجتمع عاقبها عقابا شديدا لدرجة أبعدت من حيز الشعور الي اللاشعور أو الي مناطق اللاوعي

- **إذا : العمليات اللاشعورية هي . أفكار ورغبات ومخاوف لا يعيها الفرد وتعمل على التأثير في سلوكه وتصرفاته**
- **تظهر انعكاسات هذه الرغبات من خلال متنفسات عده كالاحلام وزلات اللسان وزلات القلم والتعبيرات المرضية وبعض الوان النشاط الفني التي يقبل عليها الفرد**
- **الانسان طفل صغير يخفي طفولته فتقل التلقائية ولايزال يخفي الحفزات الخطرة وغي المقبولة حتى يبتعد عن القدرة في تمثيل افكاره ومشاعره وانفعالاته وازدادت صعوبة فهمه لنفسه وفهم الاخرين له**

- **الاتجاه الانساني**

- **الانسان يختار بأرادته الحرة ويقرر افعاله وهو مسؤل عنها**
- **ليس للإنسان ان يلوم البيئة أو والدية**
- **للأنسان الحق في تحقيق ذاته وفب التعليم وان توفر له الفرصة حتى يستطيع تحقيق اقصى قدراته .**